

فريجات جامعة قطر يؤكدن رغبتهن في إكمال دراستهن العليا

■ مثال عباس ■

يبدو أن مشكلة التوظيف قد وجهت مسار تفكير الخريجات لاستثمار سنوات انتظارهن للتوظيف في مواصلة دراستهن ودعم شهادتهن ليكون أكثر تأهيلاً.. واستعداداً للانتظار من الحياة العملية.. وما شجعهن على ذلك بالفعل هو أن جامعة قطر فتحت المجال واسعاً أمام الدراسات العليا.. وقد اجتمعت خريجات الدرجة 26، التي سيحتفل بها الشهر القادم.. في لقاءات أجرتها معهن الشرق على أن مواصلة الدراسات العليا هو أفضل توجه في الوقت الحاضر.

وهي المقابل برزت مشكلة متجددة سنوياً وهي مطالبة خريجات معدل الجيد والمقبول بالاحتشاش بهن خلال حفل التخرج.. باعتبارهن طالبات بالجامعة وظلن يسعين وراء التحصيل الأكاديمي حسب قدرتهن الأكاديمية.. وشرن في حديث لـ **الشرق** أن هذا العام يشهد لأول مرة أن يكون مدير الجامعة امرأة.. لذلك يطالبن بتضامن سعادة مديرة الجامعة معهن.. علماً بأنهن يدركن الأعداد الكبيرة للخريجات.. ويقترحن أن تخرجهن مديرة الجامعة أو عميد الكلية أو أي موظف بالجامعة.. فقط أن يتم ذلك خلال الحفل.. في أشادة إلى أن امسهاتهن بجوارهن ينتظرن طيلة سنوات

ماضية هذه اللحظات التاريخية.

تكملة.. الماجستير

وقالت الخريجة فاطمة غريب عبدالله الرئيس- كلية الإنسانيات علم المعلومات والمكتبات- أن الخط الذي وضعته لنفسها هو تكملة الماجستير.. خاصة وأنها درست تخصص علم المعلومات.. مؤكدة أنها لم تواجهها صعوبات تذكر بالجامعة وشكرت جامعة قطر على كل ما وفرته للطالبات.. متمنية أن تظل هذه الجامعة رمزاً يشار إليه بالبنان.

مشكلة.. التوظيف

وأكدت الخريجة.. د.ع من كلية العلوم أن الحياة لا تتوقف بعد التخرج حتى إذا لم تتوافر الوظيفة فيمكن للخريجات تكملة دراستهن العليا.. حتى يتمكن من خدمة وطنهن بالصورة المشرفة.. وأشارت إلى ضرورة حل مشكلة التوظيف.

صعوبات دراسية

الخريجة ليلي عبدالله من كلية الإدارة والاقتصاد- قسم محاسبة- أشادت بما توفره الجامعة من دراسات عليا.. مما يشجعها على مواصلة المشوار وازدادت ان صعوبات الدراسة بالجامعة طوال السنوات الماضية انحصرت في تسجيل المواد.. حيث كان من الصعب على الطالبات الحصول على مواد للتسجيل.. مشادة بضرورة تسهيل هذه الأمور.

مجلس.. للطالبات

نور علي المريخي- خريجة كلية العلوم- تؤكد أيضاً رغبتها في إكمال دراساتها العليا لتدعم بها مهنتها العملية.. مشيرة إلى أنه إذا تم توظيفها فإن العمل لا يمنع مواصلة مشوار الدراسة.. وحول صعوبات الدراسة خلال السنوات الماضية.. أكدت أن عدم وجود مجلس طالبات كان سبباً في كثير من المعوقات.. مبينة أن مجلس الطالبات كان سيسهل عملية التواصل بين الطالبات وهيئة الجامعة وهيئة التدريس.. وبالتالي سيحل الكثير من المشاكل.

تخصص.. جاذب

سلمى المنصوري- ونجلاء السليطي خريجتان من كلية قطر التقنية أكدت على أهمية الاستمرار في الدراسة لتبيل درجة البكالوريوس أولاً ومن ثم التفكير في الدراسات العليا.. في إشارة إلى أن شهادة الكلية.. دبلوم وبالتالي تحتاج إلى مواصلة المشوار الدراسي لمزيد من التأهيل.. كما اشترتا إلى طموحات كبيرة يخططان لها.. خاصة أن تخصصهما يعتبر من التخصصات الجاذبة في سوق العمل.. أما صعوبات الدراسة فقد أوضحتا أنها انحصرت في الشكوى المستمرة من صعوبة الدراسة باللغة الإنجليزية.. إلا أنهما يؤكدان التعاون الكبير من قبل أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات.

تخريج للجميع

وقالت الخريجة روضة النعيمي من كلية الإنسانيات أنها لا تشعر بفرحة التخرج.. لأنها لن يحتفل بها كخريجة رسمية بحسب ما

أوردت، وازدادت أن من حق خريجات الجيد والمقبول.. أن يتم تخريجهن كزميلاتهن.. وطالبت مديرة الجامعة بالنظر في أمر هذه الفئة التي كانت تنتظر هذه اللحظات منذ سنوات.

فرحة التخرج

الخريجة علا رامي.. من كلية الإنسانيات أضافت قائلة أنه مادام علينا دفع رسوم مقابل الحصول على الرزق.. فمن حقنا أن يتم تخريجنا في الحفل.. وقالت.. نعم الأعداد كبيرة ويمكن أن يقوم عمداء الكليات بتخريج طالبات

الجيد والمقبول، فقط لابد أن يتم ذلك في الحفل.. وأشارت إلى أن من حق الامهات أيضاً أن يفرحن بتخريج بناتهن في هذا اليوم.

نزول المعدل

الخريجة منى اكلية الإنسانيات أيضاً.. بينت مؤكدة أن نزول معدلها للجيد كان ظلماً وليس كسلاً أو تهاوناً منها.. بعد أن كان قد وصل معدلها للجيد جيداً.. لذلك تقول إنها حزينة جداً.. لأنها كانت تتمنى أن توثق هذه اللحظات التي ظلت هي وأسرتها تنتظرها لعدة سنوات ماضية.